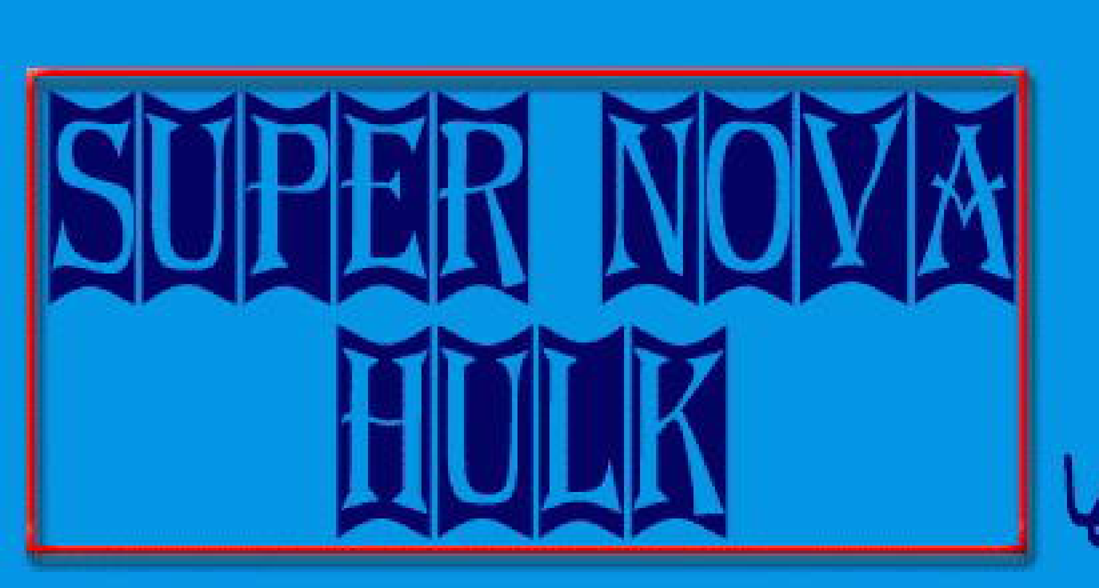

ملحق رقم ٢٠
سوبرمان
البطل الجبّار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.




ARAB COMICS
AC
عرب كوميكس
www.arabcomics.net




SUPER NOVA
HULK

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	.... ٢٠٠ق.ل.
سورية:	.... ٢٥٠ق.ل.
العراق:	.... ٣٠٠فلس
الاردن:	.... ٢٥٠فلساً
الكويت:	.... ٣٥٠فلساً
السعودية:	.... ٤ريالات
البحرين:	.... ٤٠٠فلس
قطر،دبي وأبوظبي:	...... ٤ريالات
عدن واليمن:	.... ٤شلنات
الجزائر،تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	.... ٣٥٠درهم
مسقط:	.... ٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط/ البرق، طارق وعائلة الفضاء



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٢٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٢٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٢
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٢٤٣٢	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١



سوبرمان
البطل الجبار
سنقدم لكم رواية ذات ثلاثة أجزاء يقوم بأدوارها كل من "الطفل الجبار" و"الفتى الجبار" و"سوبرمان"!!
الجزء الأول: كنتم تظنون "الطفل الجبار" الطفل الخارق الوحيد على الأرض!! لكنكم ستتعرفون اليوم إلى:
الولد الجبّار من كريبتون!


حكايتنا المدهشة من سنوات كثيرة وقبل فناء "كريبتون" بدقائق قليلة ...
سنموت يا"لارا"، لكن ...
... سيبقى طفلنا "سعيد" حياً !


فانطلق الصاروخ عالياً حاملاً الطفل "سعيد" بعيداً عن الانفجار الذي دمّر "كريبتون" !!


ونجا في طريقه من عدة أخطار كونية ...


لكنه مسّ مركباً فضائياً كبيراً جداً من كوكب آخر وعليه عدد من الآلات العلمية الغريبة ...


وعندئذٍ تحركت إحدى هذه الآلات فأطلقت شعاعاً على صاروخ "سعيد" فظهر فجأة صاروخ آخر مشابه له تماماً شكلاً ومحتويات ومنها الطفل الصغير ...


فانطلق نحو الأرض صاروخان متشابهان
يحملان وليدين "جبّارين" متشابهين... هبط
الأول وعليه "سعيد" الأصلي قرب "زوس"...


أما الثاني فهبط قرب جبل عليه مخبأ المجرم
الملقب بـ"الثعلب" وزوجته "وديعة"...
لا أعرف من هذا... لكنني
أراهن أن بعض أعدائي
القدماء داخله!! وأتوا
ليقتلوني!!
أقتلهم
أولاً!!


يا إلهي!! خرج منه ولد بعد أن
حطم الجدار المعدني... إن الرصاصات
تنزلق عن جسمه!!
أحمني! هذا طفل
وحش!!


لا تقولي هذا... ألا ترينه
يبتسم لنا؟ من المؤكد أنه
أرسل إلى هنا من عالم آخر!!
إنك
على
حق!!


فحمل "ثعلب" الطفل إلى البيت، وبعد أن نام الصغير...
سنتبنى هذا "الطفل الجبّار" ونتظاهر
بأننا نحبّه! نعلمه أن يحارب القانون
كما نفعل نحن وحين يكبر ويصبح
"مجرماً جبّاراً"...
... يطيعك كأنه
ابنك! فتصبح
بمساعدته ملك
الجريمة على الأرض!


ومرّت الأيام فانتقلت قصتنا إلى "زورس" حيث وجد "الطفل الجبار" الأصلي وتبناه رجل وامرأة يحترمان القانون والفضيلة "شريف وهدى فوزي"...
المسؤولية كبيرة ياهدى"! يجب أن نعلم الفتى الذي تبنيناه أن يستعمل قوته الخارقة في أعمال الخير وللدفاع عن الحق والعدل!


وفي الوقت نفسه في مخبأ "ثعلب" على قمة الجبل ...
ها! ها! أنظر إليه يعذب القطة الصغيرة بنفسه الخارق! ما أظرفه!
لاترحم أحداً يا إبني !! رقة القلب من شيم الأغبياء!!


وأخذ "ثعلب" يربي ابنه ...
إنني أكره السجن !!
طبعاً يا إبني !! إياك أن تدخل سجناً !! من المخجل أن القانون يلاحق المحتالين ويدخلهم السجن!
ما أجمله في هذا القناع الذي وضعته على وجهه!


حطمهم تماماً لأن رجال الشرطة أعداؤك !!


وبعكس ذلك تماماً شب "سعيد" الأصلي في "زورس" على احترام القانون ...
لا يجوز أن تخالف قوانين السير!! يجب أن يطيع الجميع القانون وهذا الصالح الكل!!


أرى سيارة قادمة نحونا يا "ثعلب"! أشعر بخطر يقترب منا !!
أعطيني النظارات !!


أنتِ على صواب ... أتى بعض أعدائي لينتقموا مني !!
سيقتلوننا!


هدّئي روعك يا "وديعة"!! أنا و"الولد الجبّار" سنرحّب بالقادمين ترحيبًا حارًا! ها! ها!
طبعًا!! لماذا نخاف وعندنا "ولد جبّار" يحمينا؟


هؤلاء المجرمون في السيارة أتوا ليهددوا أمك وأباك!! هل ترضى بذلك يا إبني؟
سأريهم!


ياه!! تتساقط الصخور علينا!!
لنترك "ثعلب" وشأنه! أهربوا لتنجوا!!


ها!ها!! أخفت الرجال فهربوا!!
كنت عظيماً ياحبيبي!!
سأتظاهر بأنني أحبه ليبقى دائماً مخلصاً لي!!
وفي ذات صباح حين جرّب «الولد الجبار» أن يطير لأول مرة...
ياه!! هذا لذيذ جداً!!
ارتفع أكثر! واتقن الطيران! هل تريد أن تكسر كل أشجار المنطقة؟
لا تكلمه بهذه اللهجة!! لانريد أن ندعه يغضب علينا!!
إرجع!! أف!! إنه ينطلق نحو الفضاء!!
خاننا هذا الولد وتركنا!!
وبعد أشهر حين انطلق «الفتى الجبار» إلى «لندن» حيث ساعد موظفي «سكوتلاند يارد»...
عمل عظيم أيها «الفتى الجبار»!!
سأربط أطراف القماش!!
إقرأ تفاصيل هذه القصة في ملحق العملاق رقم ١٩
وفي الوقت نفسه طار صدفة إلى بلد آخر «الولد الجبار» عدو القانون والنظام حيث ساعد محتالين على الهرب من رجال الشرطة...
لقد خلعت الباب!!


مجموعتنا الشمسية إلى
كوكب بعيد..
سأسرق هذا الحجر اللامع !!


ها هو !!


لكن جمهور العابدين هاجم "الولد الجبار" حين انتزع الجوهرة الكبيرة من جبين الصنم !..
سآخذها !


تريدون محاربتي ؟ أنا مستعد !


وبعد قليل
لقد عاد !! أنظري إلى ما يحمله !! جوهرة كبيرة !!
جئت بهذا الحجر اللامع من هر كبير !!

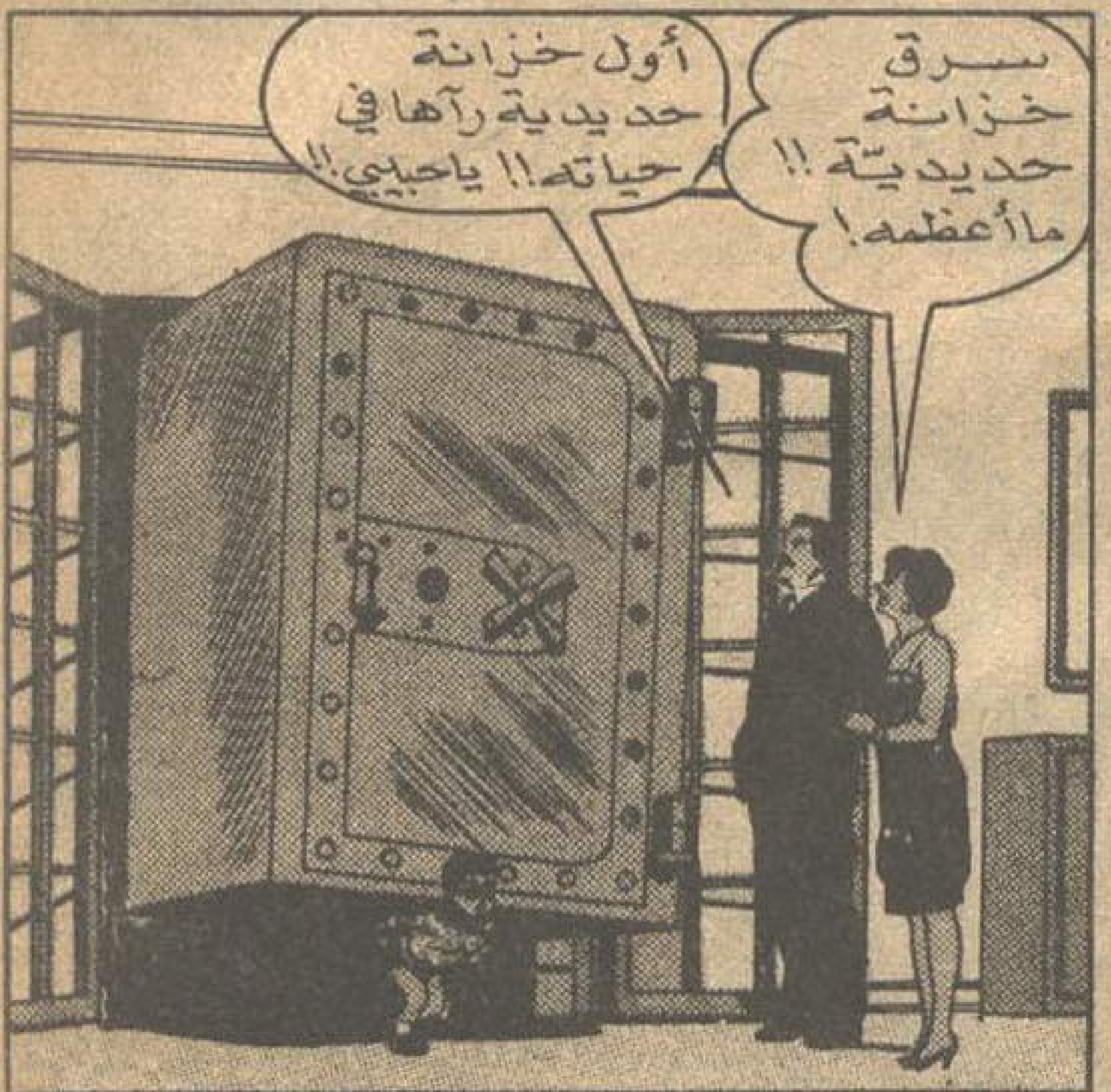

لا تنسَ ما أوصيتك به مراراً !! يجب ألا يراك أحد من دون قناع قبل أن أسمح بذلك... فهمت؟ لديّ أسباب خاصة !!
حاضر يا أبي !!


وفي يوم شتاء بارد وقف "الولد الجبار" يراقب أولاداً يلعبون...
ياه يا أبي!! لا أظن أنه يوجد في العالم شخص ثلجي أكبر من هذا!!
إنه حقاً كبير جداً!!
وفي تلك الليلة أخذ "الولد الجبار" يعمل بينما نام سكان البلدة.
لا يلاعبني أحد!! سأنتقم من الجميع!!
ثم في الصباح التالي فوجئ الناس باكراً بمنظر شخصين ثلجيين ينزلقان من أعلى الجبل نحو البلدة...
إن عملاقين من الثلج يهاجماننا!!!
١٩١٦
فارتفع "الولد الجبار" فوق الغيوم وصوّب نظره إلى الشخصين الثلجيين...
ستبتل البلدة كلها!!
وطبعاً أذابت حرارة نظر "الولد الجبار" الشخصين الثلجيين!
يا ربي ما نوع هؤلاء الغزاة؟ لقد تحولا إلى طوفان!!
مصرف
أحذية
صائغ


ثم حصل بعدها ...
وعوع!
أخفض صوتك !! بكاؤك يهز البيت !! ماذا جرى لك ؟


آه ... لقد كسرت اللعبة لحفظ النقود !!
أسكت !! ألا تريد واحدة أكبر وأحسن ؟


وفي تلك الليلة اقتحم ولد صغير مصرف ...
هذه لعبة كبيرة !!


سرق خزانة حديديّة !! ما أعظمه !
أول خزانة حديدية رآها في حياته !! ياحبيبي !!


إفتحها أيها الولد الجبّار !!
تصوّر أنه خلع بابها بيديه الناعمتين الصغيرتين !


إنها مليئة بالنقود !
إبننا عظيم !! سيأتي يوم نفتخر به كلانا !!!
ماذا سيجري للولد الجبار حينما يكبر ؟ هل سيستأنف أعماله الشريرة ؟
نهاية الجزء الاول

سوبرمان

البطل الجبار

من مغامرات "سوبرمان" عندما كان فتى

الجزء الثاني

المشاغب الجبار

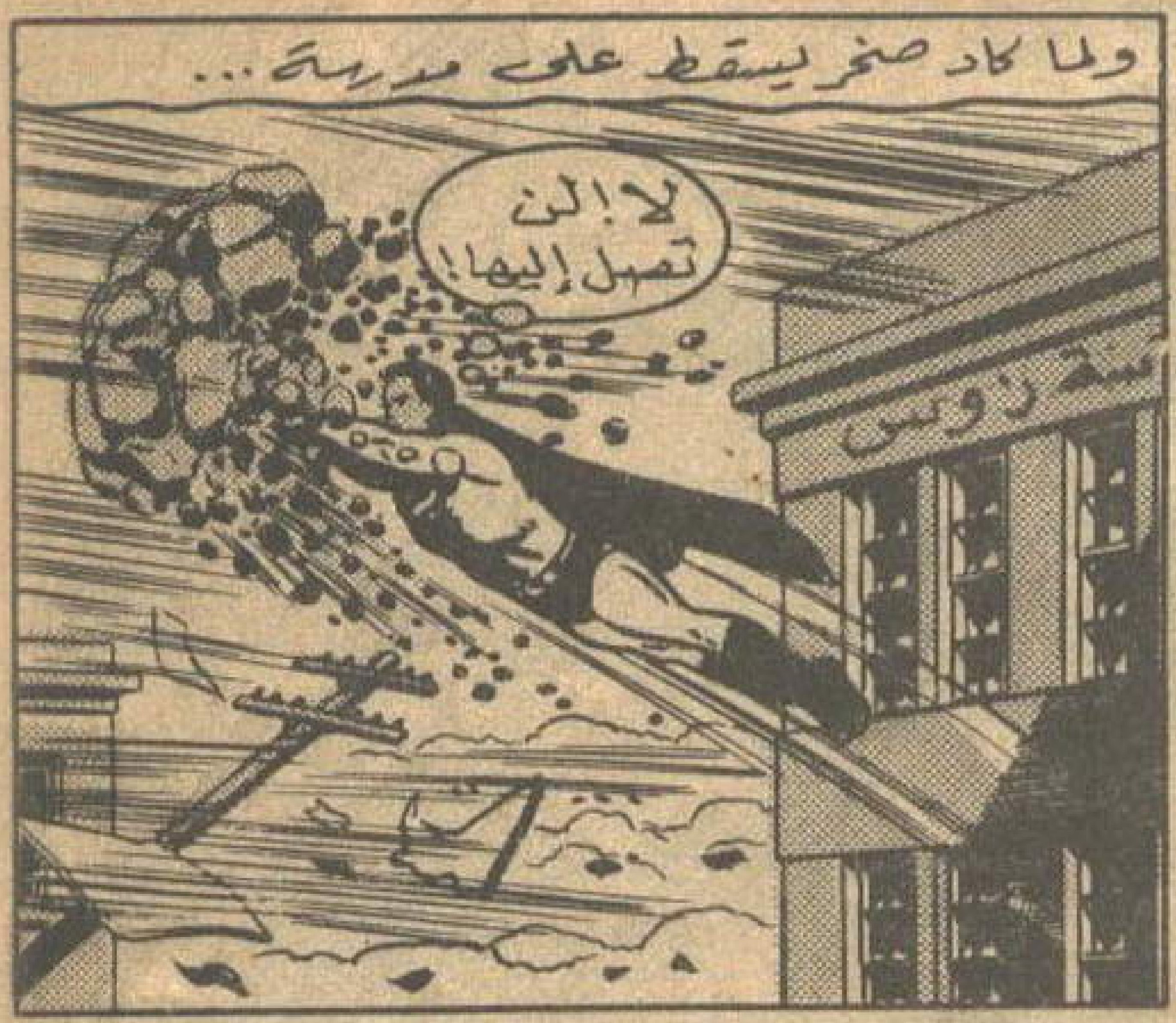
المشاغب الجبار




وقبل أن تدمر البلدة بكاملها بدقائق عاد "الفتى الجبار" من رحلة بعيدة ...
ستمحو الرياح "زوس" من على الخريطة!! هذا عمل يستدعي "الفتى الجبار"!!


لقد خلعت الزوبعة هذه الشجرة وستسقط على دار البلدية!!
دار بلدية زوس


فتفتت الشجرة بأشعة نظر قوية...
لقد زال الخطر الآن!!


ولما كاد صخر يسقط على مدرسة...
لا!.. لن تصل إليها!!
سة زوس


ثم ارتفع "الفتى الجبار" في الفضاء بسرعة...


...أحدثت فراغاً اجتذب الرياح ورفعها إلى الفضاء العالي بعيداً عن "زوس"!..
ما الذي أحدث هذه الزوبعة يا ترى؟ كل النشرات الجوية أعلنت عن جو معتدل!!


بدلة "الفتى الجبّار" فقط تعجبني !! ولذلك صنعت لي واحدة تشبهها تماماً بقماش الحرامات التي وجدها أبواي المتبنّيان في الصاروخ الذي حملني إلى الأرض !!


ياه !! "الفتى الجبّار" !
النجدة !! تعال أيها "المشاغب الجبّار" وانقذ أمك وأباك من "الفتى الجبّار" !


لا تُلقِ عليّ القبض !!
منظرك، وأنت على ركبتيك، مضحك يا أبي !!
"المشاغب الجبّار" ؟؟ ألبس قناعك في الحال !! فاذا أفزعتنا مرة أخرى سوف ...
لا تغضب يا ثعلب !


قل لي يا أبي ! لماذا أشبه "الفتى الجبار" إلى هذه الدرجة وكيف اكتسبنا كلانا قوى خارقة ؟
لا أعرف يا ابني !! لم يُذكر شيء عن هذا في كل المقالات التي قرأتها عن "الفتى الجبّار" !!
لكنني أشعر أن الشبه العظيم بينك وبين ذلك الفتى الصادق سوف يعود علينا بثروة !!
ولذلك السبب لا تريد أن أقتله في الوقت الحاضر ؟ سأكتفي الآن بمضايقته !!


ولما كان المشاغب الجبار قد نشأ على احتقار النظام والقانون بفضل تربية أبويه كان يقضي لياليه في التخريب وذات ليلة في حديقة الحيوانات في زوس..
أخرجوا من الأقفاص!! أخرجوا!!

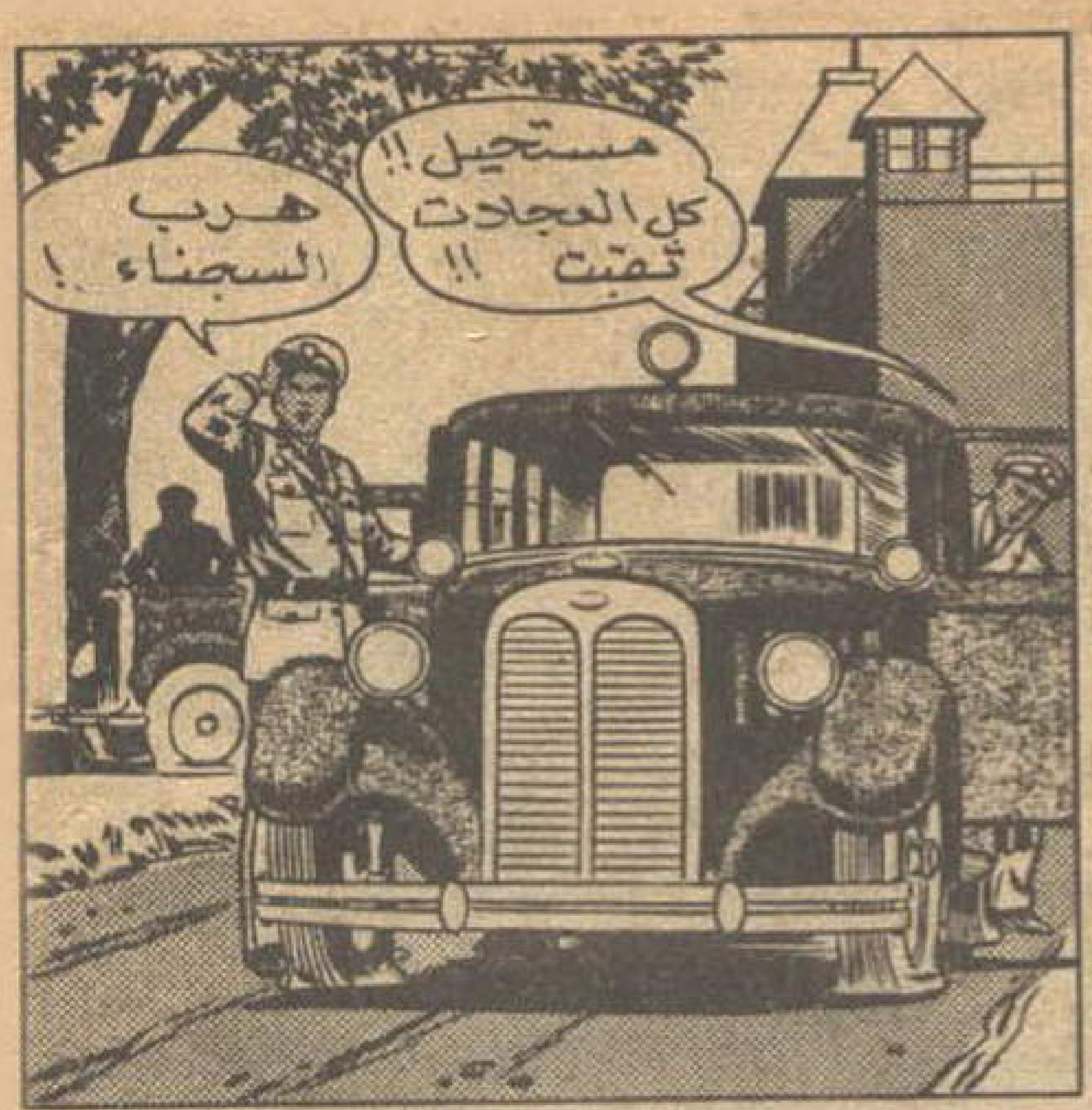

هيّا اهجموا عليّ!!


ولما حاولت الوحوش الهجوم على "المشاغب الجبار" أخذ هذا يدور سريعاً مما أبعد هذه الحيوانات بفعل القوة الطاردة...
ما رأيكم بهذا؟


وبعد أيام بينما كان يقوم "المشاغب" بإحدى جولاته استعمل أشعة نظره الخارقة...
أرى بعض المسجونين يحاولون الهرب من السجن بحفر نفق في الأرض!! لكن هذه البلاطة الكبيرة تقف في طريقهم!! قد يساعدهم نظري!!


يا إلهي!! ذابت البلاطة.. ووراءها نفق ينتهي على سطح الأرض!! هذه أعجوبة!!
عظيم!! لنذهب!!


ولما رأى سيارة الشرطة تلاحق الهاربين ملأ "المشاغب الجبار" فمه بحفنة حصباء ... ثم ...
سأقذفها إلى العجلات كأن فمي مدفع !!
سجن


مستحيل !! كل العجلات ثقبت !!
هرب السجناء !


وفي "زوس" كان الفتى الجبار يحلم بمستقبل مشرق باهر !!
عند ما أكبر ... سأصبح "سوبرمان" أعظم من يرفع لواء العدل على الأرض !


وكان "المشاغب الجبار" بدوره يحلم بمستقبل شؤم مخيف !!..
عند ما أكبر سأصبح خطراً مهدداً ... أعظم محتال في الكون !!


وأثناء ذلك في بيت أبوي "المشاغب" ...
إقرأ هذا يا ثعلب ... يقول كاتب المقالة أن "الكريبتونيت" وحده يؤثر في "الفتى الجبار" !
أعرف هذا يا وديعة !! وكنت عازماً أن أحذر "المشاغب" من "الكريبتونيت" الأرجح أنه يؤثر فيه أيضاً !!


لكن "ثعلب" نسي أن يحذر ابنه ! ثم يوماً ...
أنظر يا أبي إلى هذا النيزك الأخضر !
لا تلمسه !! إنه "كريبتونيت" أخضر !!


لماذا يجب ألاّ ألمسه يا أبي ؟
لا يؤثر "الكريبتونيت" في إبننا يا وديعة " !! أتفهمين معنى هذا ؟


طبعاً أفهم !! لست غبية يا "ثعلب" !! معناه ان ابننا أعظم من "الفتى الجبّار" !!
أنا فخور بك يا إبني !!


أعظم من "الفتى الجبّار" ؟ هل تسمح بأن أحطّم دماغه الآن يا أبي ؟
لم يحن الوقت بعد يا ابني ! تقدر أن تتسلى بازعاجه وتسخر منه لكن تأكد أولاً من أن لا هو ولا غيره يعرف بوجودك وبقواك أبداً !!


وفي اليوم التالي في فصل العلوم الطبيعية في مدرسة "زوجة" !!
هذه الماسة التي أعارنا إياها تاجر الجواهر ثمينة جداً يا "نبيل" ... أحملها بعناية !!
طبعاً يا سيدي !


لم يكن "نبيل" يعلم أن أعظم مشاغب في العالم يراقبه ... مشاغب يعرف بسبب تجسسه بنظره الخارق ازدواجية شخصية "نبيل" ...
سأزعجه الآن برعد من صنعي !!
ولما سمع هزيم الرعد أصمّ الآذان وأفزع الجميع ، أغلق "نبيل" غصباً عنه قبضة يده بحركة عفوية و...
آخ ... لقد سحقت الماسة تراباً !! ماذا أفعل ؟ وكيف أفسّر للمعلم ما حصل ؟


ها! ها! سيظنون أن «نبيل» سرق قطعة الماس! وليبرئ نفسه سيضطر أن يعترف بأنه «الفتى الجبار»!!


لكن «المشاغب»
لم يرني أحد أفرغ الرصاص من قلمي إلى راحة يدي!! وإذا ضغطت الآن على الرصاص بيدي أحوّله إلى ماسة!!


أعاد الجوهرة إلى المعلم!! أحوّل رصاص القلم إلى ماسة بمهارة فائقة!!


ثم...
ها هو «نبيل» مع «وداد»!! كم أود لو كانت صديقتي لا صديقته!!


وبعد وقت قصير
انطلق «الفتى الجبار» للقيام بمهمة خطيرة!! سألبس بدلة عادية ونظارات وأتنكر بشكله!!


«نبيل»؟ كنت أرجو أن تزورني اليوم!!
وستفاجأ لو عرفت لماذا!!
ولو عرفت «وداد» أنني لست «نبيل» بل «المشاغب» متخفياً...


خذ قطعة حلوى يا "نبيل"!
شكراً...
لقد حصلت على صداقة "وداد" وعلى قطعة الحلوى مجاناً!


ضحكت عليك!! ليس في العلبة حلويات بل "كريبتونيت"!! هذه قطعة وجدها أبي في الغابة!!
إذا ضعف "نبيل" تتحقق شكوكي!! فأعرف أنه "الفتى الجبار"!!


لكن "الكريبتونيت" لم يؤثر في "المشاغب الجبار" المتنكر كنبيل"!!
آه... لا يزعجك الكريبتونيت"
لكن أنتِ تزعجينني!! سأخرج حالاً!! لا أحب الفتيات المحتالات!!
وأنا مخلص فيما أقول!! لتبقى صديقة "نبيل"!


ولما عاد "الفتى الجبار" من رحلته كان "المشاغب الجبار" قد استعاد شخصيته الأصلية...
أهلاً "كريبتو"!!
ما أسعد الكلب بمشاهدة سيده!! كم أود لو كان لي كلب جبار" مثل "كريبتو"!!


لحسن حظي طار "الفتى الجبار"!! سأسرق كلبه!!


وبعد أن خلع القناع اقترب "المشاغب" من الكلب...
يا غبي! يا كلب!! هل تريد أن ترافقني في رحلة طويلة؟
غبي؟ كلب؟ هذه أول مرة أهانني فيها "الفتى الجبار"!


تعال حالاً!! هل أُنت أطرش؟
هناك شيء غريب يحيّرني!!


أُف!!
سأشم رائحة هذا الشخص الغريب!!


نسيت أن للكلب "الجبار" حاسة شم جبارة!!
وداعاً يا كلب!!
عو! عو!
منظره مثل منظر "الفتى الجبار" لكن رائحته ليست رائحة "الجبار"!!


أيها المقلد الكذاب! لا يقدر أحد أن يخدع أنف "كريبتو" الجبار
آه!!


فاستعمل "المشاغب" كل سرعته الخارقة ليبتعد عن الكلب!!
إنني أكره هذا الكلب وأكره سيده أكثر منه!!


أنا أقوى من "الفتى الجبار"... ولذلك حين يسمح لي أبي "ثعلب" سأسحقه سحقاً!!


سوبرمان
البطل الجبار
الجزء الثالث
"سوبرمان"
البطل الجبّار
ينازل
الخطر الجبّار
"المجرم الفولاذي" و"الرجل الفولاذي"!
مرت سنوات كثيرة فكبر "المشاغب الجبار" ونراه الآن يحطم الأشخاص في متحف "سوبرمان" في "فور"...
ليسقط "سوبرمان"!
نعم، هذا هو "المشاغب الجبار" وقد أصبح بعد سنوات "الخطر الجبار"!!
كم أود لو قدرت أن أحطّم "سوبرمان" نفسه أيضًا.. لكنني وعدت أبي بألّا أفعل قبل أن يسمح لي بذلك!!


ولما شاهد مدير المتحف ورجال الشرطة الأشخاص المحطمة ...
لا يقدر أن يقوم بعمل كهذا إلا من كانت قواه خارقة كقوى "سوبرمان" !!
هل من الممكن أن يكون "سوبرمان" نفسه قد فقد عقله ففعل ذلك ؟
تابع "الخطر الجبار" أعماله المدمرة !!
هذا صاروخ استكشافي ينطلق من قاعدة جوية ! سأتسلى بابعاده عن سبيله بنفخة من نفسي الخارق !
ولما ابتعد الصاروخ عن طريقه رأى "سوبرمان" ذلك وهو يقوم بجولة استطلاعية !
إذا هبط هذا الصاروخ على الأرض يقتل عدداً من الناس !!
هاهو "سوبرمان"... على الصاروخ ! ماذا سيفعل ياترى ؟
يسير عليه بسهولة ! ما أمهره !!
الحمد لله !! استطعت أن أعيده إلى طريقه الأصلي ...!!
لقد نجح !! أعاد الصاروخ إلى السبيل الذي يوصله إلى المريخ !!
يعيش "سوبرمان"



وقتنا ثمين جداً يا ثعلب! فاذا دعوتنا لاستماع خبر غير مهم فعلاً سوف تندم على عملك!!
هل تعتبرون موت "سوبرمان" خبراً غير مهم؟



موت "سوبرمان"؟
ماذا تعني؟
أفصح!
ها! ها!



أنظروا أولاً إلى ضيفنا!!
ياه!!
هذا "سوبرمان"!
لقد خاننا!!
أهربوا!!



وبينما أخذ "ثعلب" يضحك عالياً أمر ابنه بارتداء قناعه ثم...
لا تخافوا!! هذا هو ابني "الخطر الجبّار"! أعرفك يا إبني إلى رفاقي الأعزاء!! أرهم قوة عضلاتك!!



إن إبني أعظم من "سوبرمان"! فاذا انتخبتموني رئيساً لنقابة الجريمة أجعله يُفني "سوبرمان"!! ما رأيكم في هذه الخطة؟
قبلنا شرطك!! آه... بعد موت "سوبرمان" ستجري الرياح كما



منذ سنوات تطلب مني يا إبني أن أسمح لك بإفناء سوبرمان !!
نعم يا أبي !!
والآن سأسمح لك بقتل "سوبرمان" !!
ما أسعدني اليوم !! ستتحقق أخيراً أمنيتي !! شكراً يا أبي !!
وبعد أن انطلق "الخطر الجبار" ...
قلت أنك وجدت "الخطر الجبار" في صاروخ وكان وقتئذ صغيراً ! ثم ربيته كأنه ابنك الحقيقي ! أنت حقاً ماهر يا "ثعلب" !!
قررنا أنا و"وديعة" أننا إذا تظاهرنا بأننا نحب هذا المخلوق الغريب وربيناه على مخالفة القانون سيجعلني حين يكبر ملك الجريمة على الأرض
لم يعلم "ثعلب" وهو يقول ذلك أن "الخطر الجبار" بعد انطلاقه صوّب أشعة نظره إلى حيث كان مجتمعاً برفاقه وسمع الكلمات اللاذعة !!
آه ! لم يحباني حباً قلبياً ادعاني المخلوق الغريب !!
تمتع "سوبرمان" بعطف أبويه بينما كان أبواي يخدعانني ويغرسان في روح البغضاء !! إنني اكره "سوبرمان" لأنه تمتع بأبوين محبين !! سأقتله !!
ثم أخذ الخطر الجبار يقفز بقوته الخارقة على قمة جبل عال ...
عملي هذا سيجعله يأتي الى هنا ...


إن قفز "الخطر الجبار" والاتجاهات التي أحدثها كادت تزيد سرعة دوران الأرض فتخرج عن مدارها!
يا إلهي!! ماذا جرى للأرض؟! الأفضل أن أستقصي بسرعة!!


أنت تشبهني تماماً!! الفرق الوحيد هو أنك مقنع!! توقف عن القفز ستدمر الأرض!!
أنا "الخطر الجبار"... أتحداك أن توقفني!!


يا ربي!! لا أقدر أن أزحزحك!! أنت قوي مثلي!!
وقد أكون أقوى منك!! هل تريد أن تكتشف من الأقوى؟


هنا ابتدأ أقوى صراع عرفه التاريخ... حين أخذ "سوبرمان" و"الخطر الجبار" يتحديان...
خذ هذا!
ها! ها! ما هذا الحجر الصغير؟


الآن سأضع جبلاً على رأسك!!
من المؤسف أنك تستعمل قواك للتدمير لا للبناء!!


فارتجت المدن نتيجة صراع البطلين ...
لقد سقط هذا البرج..!!
وقد تسقط البنايات الأخرى أيضاً!!


ثم أخذ البطلان هدنة قصيرة فرأى أثناءها "سوبرمان" بأشعة نظره الخارقة...
ليس جسمك جسمًا بشريًا !! لا عظام فيه ولا شرايين ولا دم !! أنت قوة عظيمة في شكل إنسان !!
نعم ! هذا صحيح !!


فعاد "الخطر الجبار" بذاكرته الخارقة إلى الدقيقة التي تجسد فيها...
أرى صاروخًا فضائيًا عليه ولد صغير يصطدم بمقدمة مركب فضائي يحمل آلات كثيرة... وأرى شعاعًا مزدوجًا مضاعفًا يخلق صاروخًا مماثلاً تمامًا للصاروخ الاول وداخله ولد صغير!


هذا هو سبب التشابه بيننا وبين قوانا !! الفرق الوحيد هو أنك لست إنسانًا !!
لست إنسانًا !! أكرهك لأنني لا أقدر أن أكون مثلك !! يجب أن أفنيك !!


فلطم "الخطر الجبار" الغاضب بصخر من الأورانيوم وأحدث انفجارًا ذريًا !!
آه !! مازلت حيًا !!
وأنت أيضًا !!


ولما هبط البطلان إلى الأرض كشف "الخطر الجبار" عن أخطر نواياه...
آه !! لقد امتصصت عددًا من نيازك "الكريبتونيت" بقوة امتصاصك الخارقة... آخ...
نعم، بما أنني قوة مجسدة لا يؤثر فيّ "الكريبتونيت"... لكنه يقتلك !!


فهبطت نيازك "الكريبتونيت" قرب "سوبرمان" و...
أنت تنتهي يا "سوبرمان".. أما أنا فسأبقى هنا وأراك تلفظ آخر أنفاسك !!


لكن "الخطر الجبار" لم يشعر بفرح وهو واقف يراقب ساعة "سوبرمان" الأخيرة...
كنت أظن أن منظر "سوبرمان" سيفرحني وهو يفنى !! لكنني لا أشعر بأي فرح !! أظن أن "تغلب" و"وديعة" لم يقضيا على آخر ذرة من الشعور الحيّ فيّ !!


وهنا تذكر "المجرم الخفي" كلمات تغلب وتبجحه...
... تظاهرنا بأننا نحب هذا المخلوق الغريب...
حين قال "تغلب" أن الجريمة خير والعدل شر صدقته ! لكن... كما كذب عندما قال أنه يحبني قد يكون كاذبًا في كل قول آخر !!


فاتخذ عندئذ "الخطر الجبار" قرارًا خطيرًا...
إنه يدفن نيازك "الكريبتونيت" في الأرض بنفسه الخارق . لماذا ياترى ؟


ولما ابتعد "الخطر الجبار" عائدًا، كان "تغلب" يتبجح أمام زوجته في بيتهما الجبلي...
نجحت خطتي يا "وديعة"... وافق زعماء الجريمة على اعتباري ملكهم بعد أن يقتل "الخطر الجبار" "سوبرمان"!
عظيم... إذن نصبح ملك الجريمة وملكتها


ماذا تعنين بملكة ؟ أنت أيتها العجوز ملكة ؟ إذهبي عني !! أقدر أن أتزوج شابة جميلة يغريها لقب "عروس ملك الجريمة"!
يانذل !!
كلاكما نذل !!


أعرف الآن كل شيء يا "تغلب" ! أعرف أنك ربيتني على طرق الإجرام المعوجة... وأعرف أنك كنت تكرهني سرًا وتتظاهر لي بالعطف الأبوي علنًا !
هذا كذب !!


أحببتك يا إبني منذ الدقيقة الأولى!
كذاب!! هو يكرهك! قال لي هذا ألف مرة!


لا تحاول أن تفعل بي شيئاً أيها المخلوق الغريب!!
مخلوق غريب! غريب! غريب!
كان يمكن أن أكون نعمة لكنكما بخداعكما وطرقكما الملتوية جعلتما مني نقمة...


وفجأة أخذ جسم "الخطر الجبار" يضيء ويتحول إلى قوة صامتة...
سأتخلى عن الشكل الانساني وأصبح قوة صافية وأقودكما معي!!
لا تهلكنا يا إبني... آه!!
ي ي ي ي ي ي


وبعد استعادة قواه لحق "سوبرمان" بالخطر الجبار ووصل في آخر لحظة من حياته...
لقد تلاشى المسكين... ظل محتفظاً بشيء من الفضيلة!


وتلاشى بفنائه أقوى خطر- عرفه التاريخ - يهدد القانون والنظام!!
النهاية



سوبرمان
البطل الجبار
كان المحرر "نديم" فخوراً برجولته وسعيداً لنهاية عهد الطفولة والفتوة! لكن القدر عاكسه فوجد نفسه يوماً فجأة طفلاً. أجل أصبح "نديم" طفلاً... يتمتع بلذة الطفولة ويتحمل متاعبها. غير أنه عاش حياة سعيدة حين أصبح
الطفل "نديم"!
زار "نديم" يوماً "رندا" في بيتها في "مورز"...
صباح الخير يا "رندا"... عرفت أن "سامية" هنا منذ الأسبوع الماضي وفكرت في انها قد تستقبلني اليوم!!
"سامية" مرتبطة بموعد وهي الآن تغير ثيابها استعداداً للخروج... على كل، سأخبرها أنك هنا!!
أظن غداً عيد ميلادك يا "نديم"... هل أنا مخطئة؟
كلا! لست مخطئة... إنني أحلم باليوم الذي أصبح فيه رجلاً لا شاباً صغيراً لأن "سامية" معجبة بالرجل الناضج!!



نعم أظنها تفضل الرجل الناضج!! انتظرها هنا يا نديم ستأتي حالاً!!
سأنتظر وأتسلى بحل هذه الكلمات المتقاطعة!!



ولما وصلت "سامية"...
صباح الخير يا سامية قولي لي كلمة مؤلفة من أربعة أحرف ومعناها شيء مزعج!!
"ن د ي م"!! لا أقدر أن أبقى معك دقيقة واحدة! فإن صديقي عند الباب!!



ولما فتحت "سامية" الباب...
أهلاً!! تعال أعرّفك إلى أحد أصدقائي... "نديم" المحرر في جريدة "الكوكب"!!
الشرف لي يا سيدي!
تشرفنا!



يدل منظره وهذه اللحية على أنه رجل ناضج أشعر كأنني رأيت وجهه قبلاً لكن لا أتذكر أين أو من هو!!
اقبلي يا عزيزتي هذه الحلويات وباقة الورد هدية مني!!
ما أجمل هذه الورود!!



أرجو منك يا "رندا" أن تضعي الورود في مزهرية!!
حاضر يا "سامية"!! إذهبا مع أطيب تمنياتي!!



وداعاً يا سيد "نديم" كانت هذه فرصة سعيدة!!
هذا شعوري أنا أيضاً!!
مسكين "نديم"... تعتبره "سامية" صغيراً بالنسبة لها وهذا يؤلمه!!


ماذا يجب أن أفعل ؟ هل أشيب في ليلة واحدة ؟
الانسان لا يقدر يا نديم أن ينقص سنوات عمره ويزيدها يومًا واحدًا ! غدًا عيد ميلادك ... فستصبح أكبر سنة واحدة !!
تذكرت الآن أن عندي قليلاً من "مصل النمو" الذي أعطاني إياه يومًا أحد العلماء حين أردت أن أصبح رجلاً في ٢٤ ساعة !! وأذكر أنني شعرت حزينًا لما صرت رجلاً !..


لكن الآن سأكون سعيدًا..! إنني أرحب بالنمو والنضوج !!
ماذا؟
ما الذي أسعد "نديم" فجأة يا ترى؟
وداعًا يا "رندا"... سأذهب الآن لأعطي نفسي هدية عظيمة !
وفي بيت "نديم"
نصحني "سوبرمان" بعدم استعمال هذا السائل لأنه قد يؤذيني يومًا ! "سوبرمان" دائمًا متخوف !! ماذا سيحصل إذا شربت قليلاً من "مصل النمو"؟


لكن بعد ثوانٍ فوجئ "نديم"...
يا إلهي ! ماذا حصل ؟ إن حجمي يصغر !
أكثر !
وأكثر !
وبعد لحظة..
آخ !! بدل أن يكبّرني مصل النموّ جاء مفعوله معاكسًا !! لقد صغرت ! فأنا... الآن طفل !!


يظهر أن المصل - بمرور الزمن - لم يَعُد صالحاً وانعكس مفعوله !! يا ربي !! كل شيء كبير عليّ !! كادت ساعتي تسقط على الأرض !!
كان عليّ أن أطيع "سوبرمان" لكنني لم أصغ إلى نصيحته ! ولذلك لا أتجرأ أن أطلب مساعدته ! يجب أن أجد مخرجاً من هذا الموقف بنفسي ... لأخبئ أولاً هذه الثياب !!
ولما لبس "نديم" بدلة صغيرة كانت عنده ...
مثل يوماً قزم دور "سوبرمان" في رواية فاحتفظت ببدلته هذه ! إنها تناسبني الآن ... سألبسها وأذهب إلى ادارة "الكوكب" !! في مكتبي هناك شيء قد يعيدني إلى حجمي الأصلي !!
ثياب تنكر
ولما خرج "نديم" من منزله ...
لا أقدر أن أستعمل المصعد لأن الأزرار عاليه !! سأنزل على قدمي ببطء كالأطفال ! يجب أن أكون طويل البال ! فان كل خطوة تقربني من ادارة "الكوكب" والعلاج الذي يخلصني من هذا المشكل !
أخيراً حين وصل "نديم" إلى الشارع ...
سأستعير هذه الدراجة ذات العجلات الثلاث !! وحين أستعيد حجمي الطبيعي أشتري لصاحبها دراجة جديدة !! لم أركب واحدة من هذا النوع من حوالي ١٥ سنة !
ثم ...
أصعد إلى الرصيف يا ولد !!
الطريق لي ... ابتعد أنت !!
كاد أن يقتلني !! على كل لن يستمر هذا الموقف الغريب طويلاً ! إنني أذكر مقالة كتبتها عن "مصل النمو" هذا !!


أظنني سأجد في مكتبي التقرير الذي وضعته عن الدواء المضاد "لمصل النمو".. ما عليّ إلا أن أقرأه !! آه ... كدت أصدم "نبيل" !!
لأنك تسوق طائشاً مثل صديقي "نديم" ...


ولما دخل "نديم" إلى ادارة "الكوكب"...
لحسن الحظ الجميع يتناولون طعام الغداء وإلا لمنعوني من وضع هذه الكتب الواحد فوق الآخر لأقف عليها وأصل إلى


لكن حين وقف "نديم" على الكتب ...
أنت ... ياولد !! ماذا تفعل هنا ؟ أخرج في الحال !!
قد يستدعي "وهيب" الشرطة لتقبض عليّ وترجعني إلى أهلي ! يجب أن أجد عذراً مقبولاً وبسرعة !!


وفجأة حين حمل "وهيب" "نديم"...
كيف تتجرأ أن تعاملني كأنني طفل ؟ إنني قزم !
سأتظاهر بأنني القزم الذي ارتدي بدلته !
سيجاري
هذا سيجاري !! أنزلني الآن على الطاولة !!


ولما أجلس "وهيب" القزم على الطاولة ...
هل تعرف طفلاً يكتب على الآلة الكاتبة مثلي ؟ هل تدرك ما فعلت بي ؟ وعدني "نديم" أن يعد دعاية عن حفلتي القادمة فجئت أبحث في مكتبه عما أعده في سبيل هذه الدعاية ... وفي تلك اللحظة دخلت حضرتك !!
آسف !! لم أعلم ذلك !! اعذرني من فضلك !!


وعندما غادر "نديم" المكتب وتابع سيره ...
تذكرت الآن أن "رندا" كتبت مقالة عن "مصل النمو". ربما ذكرت اسم المادة المضادة لهذا المصل ! وأنها تحتفظ دائماً على مسودات مقالاتها ! لكن كيف أستطيع أن أدخل بيتها دون أن أفضح شخصيتي !!



ولما عاد "نديم" إلى بيته وأخذ يبحث بين أدواته...
سأجمع هذه الأشياء: السلة والحرام والمصاصة واللعبة المذهّبة... وسأكتب رسالة قصيرة ثم أتوجّه إلى بيت "رندا"!!



ولبعد ساعة أمام بيت "رندا"...
سأقف في سلّتي وأقرع الباب!!



وحين فتحت "رندا" الباب...
يا إلهي!! لقد ترك هذا الطفل أمام بابي... وعلى غطائه رسالة!! ربما تشرح من أين أتى!!
غا! غا! غا!!



ولما فتحت "رندا" الغلاف وأخذت تقرأ...
إنه ابن رجل غني!! هذه اللعبة المذهبة ثمينة!!
عزيزتي رندا
احتفظي بهذا الطفل



ولما أدخلت "رندا" الطفل إلى بيتها...
انتظر هنا يا حبيبي... سأخرج بضع دقائق ثم أعود إليك!!
سأستعير من جارتي ألعاباً وكرسياً عالياً وأعيد مالها يوم الاثنين!!
ستخرج "رندا" فيمكنني أن أفحص المكان!!



لكن بعد عشر دقائق بينما كان "نديم" يبحث في كل مكان...
من أين أتيت؟
هل رأيت الطفل يا "سامية"؟ وقعت حادثة خطف مخيفة! سأقص عليك كل القصة!!
آه... لقد عادت "سامية"!!


ولما شرحت "رندا" الأمر...
الآن وقد علمت كل شيء يا "سامية"... إبقي معه بينما أذهب لشراء حليب له وافتحي له علبة سبانخ من فضلك ! لا شك في أنه جائع والسبانخ نافع للصغار !!
سبانخ ؟ أنا لا أحب السبانخ !
ها ! ها ! دمه خفيف فعلاً !!
حاضر يا "رندا" سأبقى معه . لكن ارجعي بسرعة لأن صديقي سيأتي لنخرج معاً إلى حفلة راقصة !!
سأسرع ، إنما راقبيه يا "سامية"... لقد أخذ يلعب بصور أصدقائك !!
وسأريها ما سأفعل !!


لا أحب هؤلاء الرجال !
لا تمزق الصور أيها العفريت !!
تراك ! تراك !
والآن سأمدح نفسي !!
أحب الطفل صورة "نديم" !! يظهر أن "نديم" جاذباً قوياً !!
أنا أحب هذا الرجل !! إنه جميل !!


وحين اصطحبت "سامية" "نديم" إلى المطبخ لتطعمه...
كل السبانخ يا حبيبي لكي تكبر وتصبح قوياً !!
سآكل كل السبانخ لأراعي خاطرها !!
وبينما كان "نديم" يأكل السبانخ...
وجدت الباب مفتوحاً فدخلت... ماذا يجري هنا ؟
أهلاً أيها الصديق.. هذا الطفل لذيذ للغاية !! أحمله فأخبرك قصته !!

وبعد أن قرأ صديق "نامية" الرسالة التي كانت مع الطفل...

ستكتب "رندا" مقالة مدهشة عن هذا الطفل

هذا الطفل يكرهني فإنه يضربني بيديه!!

إنك على حق!! والآن سأشد لحيتك!!

ولما أمسك الطفل "نديم" بلحية الزائر...

آه ... إن لحيتك مستحارة!!

يا إلهي!! عرفته الآن!! إنه ذلك المحتال الذي يغيّر بدلاته ليخفي شخصيته!!

أنت غبي أيها الولد!!









ولما شرح "نديم" الأزق الذي وقع فيه...

لم تغضب؟ ولن تعاقبني؟

ياعفريت كان يجب أن أضربك ... لكنني سأجعل منك بطلاً صغيراً!! إفعل ما أقول..

ولما سمع "نديم" خطة "سوبرمان"...

أخرج بسرعة من حدود هذه الصورة التي أقصها بيدي!!

حاضر!!







ترقّب

مجلّد سوبرمان رقم ٢

إصدار ١٩٨١

في لبنان وسائر العالم العربي

عندما اكتسب "نديم" يوماً قوى خارقة حاول أن يهلك صديقه "الرجل الفولاذي"! لماذا أصبح الصديقان الحميمان عدوّين لدودين؟ ستكتشف السر في قصة:

الحرب بين "سوبرمان" و"نديم"!




السبب هو تفاعل كيميائي بسيط ! وهذا النبات من كوكب "المريخ" يفرز غبارًا لم أفحص مفعوله بعد... لكنني أظنه فيتامينات قوية!


وهاهي "كندور"... انتزعها من "كريبتون" قبل انفجاره بسنوات العالم "فخري"! وسلّط عليها شعاعًا مقلّصًا ليصغرها ثم سجنها داخل الزجاجة !!


ولما نظر "نديم" بمجهر خارق إلى المدينة الحيّة داخل الزجاجة...
منظر هذه المدينة الحية من "كريبتون" المدمّر داخل هذه الزجاجة مدهش حقًا!!


أتذكر الآن أنك أخبرتني أن هؤلاء الناس فضّلوا أن يحتفظوا بأحجامهم المصغّرة داخل الزجاجة بعد أن أنقذتهم !!
لم أخبرهم يا "نديم"... إذ ليس لديّ طريقة أرجعهم بها إلى أحجامهم الطبيعية !


ثم لمّا عاد "سوبرمان" برفيقه إلى "مور"...
ألا تقدر أن تخرج رأسي من المعطف لأرى المناظر؟
آسف يا "نديم"... برودة الجو هنا تبلغ ٤٠ درجة تحت الصفر! وأنت لا تتحمّل هذا! سنصل إلى "مور" بعد ثوانٍ!


وبعد أن أدخل "سوبرمان" "نديم" إلى إدارة "الكوكب" ذهب إلى غرفة حيث...
الآن سأدخل مكتبي بشخصية "نبيل" وأسمع "نديم" يخبرني كيف أخذه صديقه "سوبرمان" إلى قلعته القطبية ليزورها!! تصور دهشته إذا علم أن "نبيل" هو "سوبرمان"!!


لكن "نديم" أخذ يسأل "نبيل" أسئلة غريبة ...
لقد أعددت أهم نقاط مقالتي عن قلعة "سوبرمان" القطبية يا "نبيل"! لكنني نسيت أن أستفهم عن موقعها.. هل تعرفه؟
أنت تعلم أن هذا سر لا يعرفه أحد!!
ملاحظات عن قلعة "سوبرمان" القطبية


غريب أن يسألني عن موقعها!! هل طلب مني أن أدعه يشاهد المناظر لهذا السبب؟ هل كان قصده معرفة مكان القلعة السري؟ لكن لماذا؟


على أن "وهيب" قطع حبل تفكيره ...
كتبتما كلاكما مقالتين عن اعتقال أفراد عصابة إجرامية في الأسبوع الماضي! وقد جاء هذا الضابط الآن يبلغكما أنكما مطلوبان لتكونا شاهدين في المحكمة!!
لنذهب... رجحت أنهم سيستدعوننا!!


ثم في سيارة الشرطة إلى المحكمة...
لا أظنكما ستدعوان للشهادة مرة أخرى قبل ثلاثة أيام.. على كل ستبقيان محفوظين حفظاً لسلامتكما من عصابات الاجرام!
ثلاثة أيام؟ مستحيل!! أنا مشغول!! أخرجوني حالاً!


آسف! لا أقدر أن أطلق سراحك من دون أمر المحكمة! أجلس في مكانك من فضلك! أترك الباب! لا تجرب أن تفتحه!!
إن لم تفتح الباب بنفسك سأفتحه أنا بطريقتي الخاصة!!


فأذهل "نديم" "نبيل" والضباط بقوته الخارقة لكن ...
أنا سأوقفه!!
الأوامر التي تلقيتها بإلقاء القبض عليك صريحة جداً...



لكن حين حاول "نبيل" أن يمسك "بنديم"...
ولا أنت تقدر أن توقفني يا "نبيل"!
آخ... لطمة "نديم" كانت قوية! لا أفهم السر...



ربما كان مصدر هذه القوة احد تذكاراتي الموجودة في القلعة!! وقد يكون النبات من "المريخ"... ربما استنشق "نديم" بعض الغبار اكسبته قوة خارقة وقتية ولذا يريد أن يعود إلى القلعة ليجدد قوته... يظهر أن إلقاء القبض عليه في حالته الحاضر أمر يستدعي سوبرمان!



ركض "نديم" بسرعة خارقة فاختفى حالاً!! سأخبر الضباط أنني أتحمل مسؤولية ايصال "نبيل" إلى المحكمة! ثم ابحث عن "نديم"!



لكن لما طمأن "الرجل الفولاذي" الضباط...
إننا نثق بكلامك يا سوبر... ماذا جرى؟ ما الذي أذهلك؟
هذه إشارة فضائية يرسلها "نديم" بساعته الخاصة حين يحتاج إلي!



وحين قاد صوت الساعة "سوبرمان" إلى رفيقه...
يا ربي!! اكتسب قوة خارقة وفقد عقله!!
إسمع ما أقوله باختصار!! عد بي إلى قلعتك وإلا رميت بهذه الصخرة في طريق القطار القادم!!



على أن "سوبرمان" حطم الصخر بضربة قوية...
تخلصنا الآن من الصخر!! لكنني لن أسمح لك أبدًا بالحصول على كمية أخرى من الشيء الموجود في قلعتي والذي اكسبك هذه القوة الخارقة!


إذن أنت ترفض طلبي يا "سوبرمان"... إن قواي الآن خارقة كقواك واجد أنني قادر حتى على الطيران... فقد عزمت على استعمال قواي هذه لأجعلك تغيّر فكرك!
المفروض أنك صديقي !! كيف تتصرّف بهذه الطريقة ؟
عندي أسباب خاصة !!
لن أضيّع وقتي بمراقبته !! يجب أن يحضر "نبيل" المحاكمة... لكنني أشعر بأن هناك تفاصيل لو درستها جيداً لفهمت سبب هذا التغيّر في "نديم"...
وبعد وقت قصير فوق مرفأ "مور"...
سأقضي ساعة أخرى أستعمل نفسي الخارق لنفخ تيارات هواء بارد جداً يجلّد مياه المرفأ فيتأكد "سوبرمان" من مقدرتي !!
وعندما خرج "نبيل" من المحكمة حيث أدّى شهادته...
نعم أقدر أن أوصلك إلى الميناء لكن الباخرة مازالت في عرض البحر يسد طريقها الجليد !
يا إلهي !! الجليد في الصيف ؟ ماذا جرى حتى سدّت الثلوج الخليج ؟
فتغيّر حالاً "نبيل" إلى "سوبرمان" وانطلق طائراً فوق الميناء حيث رأى الجليد...
شيء لا يصدق !! الثلج في كل مكان ودرجة البرودة تحت الصفر في فصل الصيف... لكن... لكن الهواء البارد لا يهب عادة من الفضاء الأعلى إلّا...


ولما رفع نظره التلسكوبي إلى الفضاء...
"نديم" فوق ... وهو سبب كل هذا!! سوف أدبر الأمر معه بعد أن أذيب ثلوج الميناء! أسرع طريقة هي أن أفتح قنوات عديدة أجري فيها ماء من الينابيع الحارة إلى الخليج!
وبعد أن حفر "سوبرمان" عدداً من الأنفاق تحت البحر...
شيء غريب ... أولاً ثلوج ثم بخار!! أنظر إلى الثلج يذوب بسرعة...
لو قص علي هذا أحد لما صدقته!!


ثم ...
والآن يجب أن أوقف "نديم"... أراه بنظري الخارق منطلقاً إلى تلك الغيوم المكهربة المتجهة نحونا!! أرجو أن ألحق به قبل أن يبدأ عملاً تخريبياً آخر!


وفي العاصفة رآه "سوبرمان" ينزع حربة الصاعقة من على سطح أحد البيوت و...
منذ الدقيقة الأولى لم يعجبني هذا التمثال الذي أقامه سكان "مون" إكراماً لك يا "سوبرمان" فلأحطمه!!
إن هذا التصرف الغريب يخالف طبيعة "نديم" الطيبة تماماً!!


الخطوة الثانية هي اجتذاب الصاعقة إلى صارية محطة الاذاعة أمام عيني "سوبرمان"! أف!! صد الصاعقة بصدره.. لكنه لن ينجح مرة أخرى!!

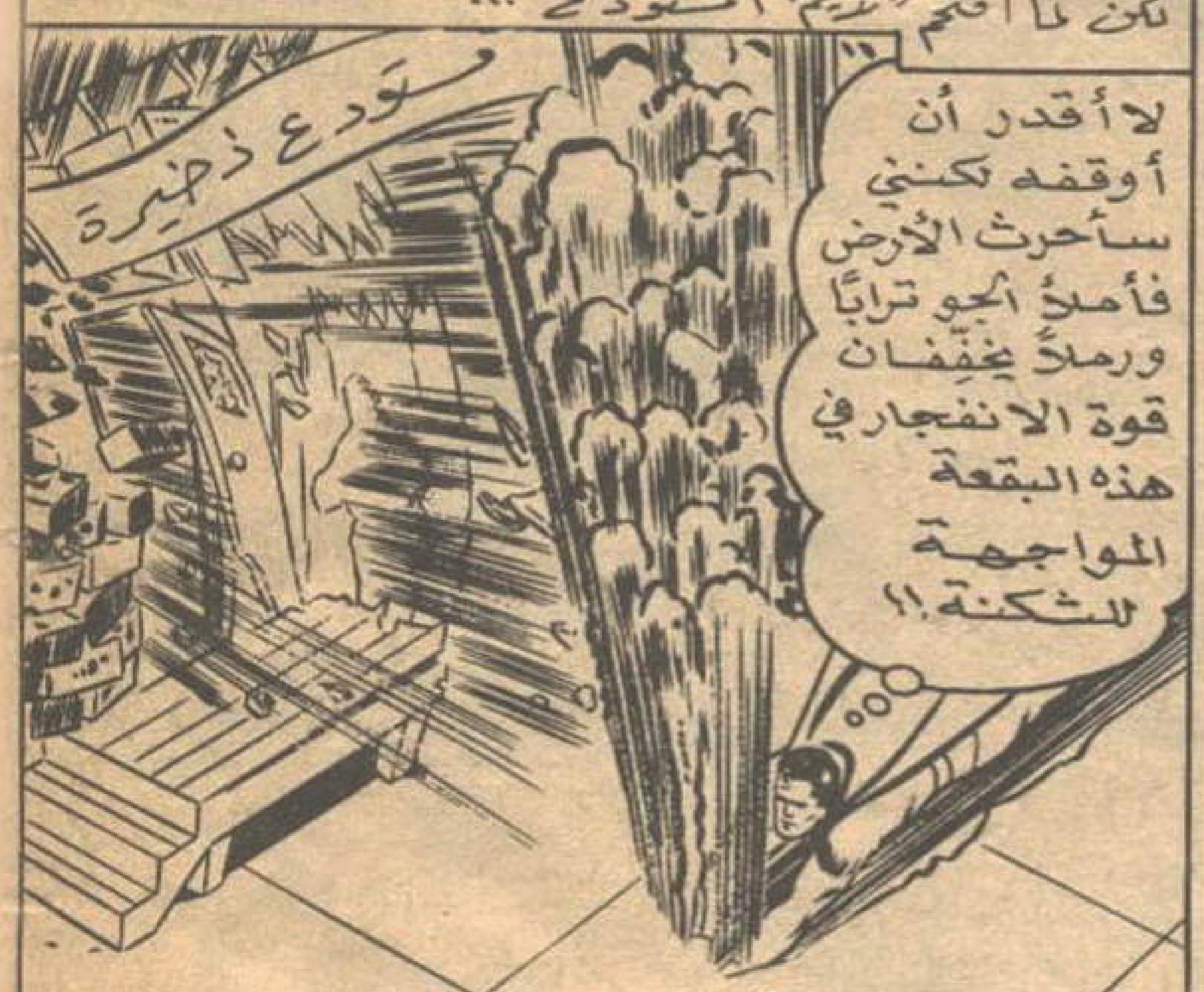

ولما قذفت صاعقة قوية على "سوبرمان"...
إذا أسرعت كالبرق لأصد الصاعقة قد أستطيع أن أدفعها فأعيدها إلى "نديم"!! لن تؤذيه الهزة لكنها قد توقظه وتعيده إلى طبيعته!!


بالفعل، أذهلت "نديم" صدمة الصاعقة فرمى القضيب من يده ...
خفت فرميت القضيب لأنني نسيت أنني مثل "سوبرمان" لا أقهر ولا يؤذيني شيء ... لقد داعبته كفاية أما الآن فسأتصرف تصرفاً جدياً ...
لكن بولادين أذكى "نديم" على كلام "سوبرمان" الطائر إلى فوق قاعدة حربية ...
إنه الآن يحاول أن يدمر محركات هذه الطائرة بحرارة نظره ...
ستشغل هذه الطائرة الهابطة "سوبرمان" لبرهة من الوقت !!
ماذا حصل لك "نديم"؟ تصرفك خالف لطبيعتك الطيبة !!
ولما أسرع "سوبرمان" لينقذ الطائرة ...
إذا كان "نديم" قد فعل ذلك ليشغلني عنه فيختفي عن نظري لن أحقق حلمه ... فلا داعي لأن أحمل الطائرة وأهبط بها !!
هذا سهل جداً ومناسب لهبوطها سالمة ... سأدفعها بيدي فتهبط وبعدها بينما ألاحق "نديم" !!
وكان الجنود في القاعدة الحربية يراقبون الطائرة مستغربين لهبوطها سالمة ...
هل رأيت ما فعله "سوبرمان" أيها الضابط؟ فهمت الآن لماذا يسمونه البطل الجبار !
إنه فعلاً يستحق هذا اللقب !!
وكان "نديم" أثناء ذلك يعد مشكلة أخرى للرجل الفولاذي ...
تخلص "سوبرمان" هذه المرة بسهولة !! لكنني لن أتوقف ... سأزعجه الآن بإحدى هذه السيارات المصفحة !


وحين أخذ "نديم" يدفع السيارة المصفحة الثقيلة بسرعة مخيفة نحو نادي الضباط ...
يجب أن أوقفه !... لكنني لا أفهم كيف يقدر أن يتصرف بهذه الطريقة المخجلة ... كأنه تحوّل إلى إنسان آخر !!
نادي الضباط


وقفت في سبيلي يا سوبرمان؟ على كل - إن كنت لم تغيّر فكرك بعد - فقد أريتك عينات مما أقدر عليه !
آه ... لقد تذكرت الآن! لكن كيف يمكن أن أوقعه في الشرك ؟


على أن شيئاً أكثر خطراً ظهر بعد لحظة حين ...
لم تستصعب إيقاف سيارة مصفحة لكنك ماذا ستفعل حين ينفجر مستودع ذخيرة ؟
إنها حيلة دنيئة .. يظن أنني سألبي طلبه خوفاً من انفجار قد يؤذي عدداً من الجنود في هذه المنطقة !!
مستودع ذخيرة


لكن لما اقتحم "نديم" المستودع ...
مستودع ذخيرة
لا أقدر أن أوقفه لكنني سأحرث الأرض فأملأ الجو تراباً ورملاً يخففان قوة الانفجار في هذه البقعة المواجهة للثكنة !!


ثم وسط الدخان والحطام ..
أيسرك منظر الخراب يا سوبرمان؟ لِمَ لا تجيبني ؟ هل أذهلك ما ترى ؟ أنت تعرف أنك لا تقدر أن تختفي عن أشعة نظري الخارقة ... لكن ... لماذا !.. آه .. يظهر أنه فزع فهرب مني !!
وبعد وقت قصير حين خيّم الهدوء ...
أخطأت يا نديم ! لم أهرب لكنني أيقنت أنك لا تستطيع أن تحاربني إلى النهاية ... إذ لو شعرت بقدرة على ذلك لأخرجت قطعة الكريبتونيت التي قذفنا بها إلى قاع البحر السنة الماضية !!


نحن وحدنا نعرف عن هذه القطعة لأنني لما كنت أعتبرك صديقي المخلص وثقت بك! لا تحاول أن توهمني انك لن تتراجع أمام أي شيء ... والآن
"كريبتونيت" ؟ في تلك البقعة ؟ أشكرك لأنك ذكرت ذلك !!


ولما انطلق نديم تاركاً "سوبرمان" يصلح الجزء المدمر...
توقف يا "سوبرمان".... سمعنا حديثك مع نديم! لا يمكنك أن تبقى هنا لتعيد بناء المستودع لأن "نديم" سيعود حتماً بالكريبتونيت ليهلكك!
هذا كل ما أريده


وأثناء ذلك قام "نديم" بعمل عظيم في قاع البحر...
دعاني صديقه المخلص.. ها! ها! هذا الملقط سيحميني لأنني - مثل "سوبرمان" - أهلك إذا تعرضت إلى إشعاعات "الكريبتونيت" !!


وبعد قليل عاد إلى القاعدة الحربية...
من الغباوة أن وثقت بي يا "سوبرمان" !! فالآن إما أن تأخذني إلى قلعتك القطبية أو تموت !
لم أظن أنك تقوم بعمل كهذا يا "نديم"... لكنني الآن اكتشفت حقيقتك !!


ثم تحت تهديد "الكريبتونيت" في يد صديقه السابق قاد "سوبرمان" نديم إلى قلعته...
ألا تريد أن أحضر المفتاح لأفتح الباب ؟
بما أنني عرفت الطريق الآن لست بحاجة إلى مساعدتك أو مفتاحك يا "سوبرمان" !!


ولأتخلص منك نهائياً سأهديك هذا "الكريبتونيت" هدية الوداع !!
لا تفعل ذلك يا "نديم" !! الاشعاعات قوية جداً ... انك ترتكب جريمة !!


هذه نهايتك يا سوبرمان!! أما أنا فقد وصلت إلى هدفي!! إذ حين أحطم تلك الزجاجة تنتهي كل مخاوفي!!


لكن في تلك اللحظة نفسها داخل الزجاجة التي تحتوي على "كندور" ...
نعم ... أنك تشبه تماماً العالم المجرم الذي صنع هذه الآلة واستعملها ليهرب من الزجاجة مستبدلاً دماغه وجسمه بدماغ وجسم انسان من الخارج! لهذا السبب وحده لم نلقي القبض عليك!


إذن صدقتم أنني آتٍ من الأرض وأنني "نديم" صديق "سوبرمان"؟
لو لم نفعل لأدخلناك السجن ملصقين بك كل جرائم ذلك العالم!!


والعلة هي أننا لا نفهم تركيب الآلة ولا نعرف كيف نعكسها لنعيدك إلى حجمك الطبيعي!! لكن... لكن يظهر أنك شغلتها بحركة غير مقصودة... أدخل إليها حالاً يا نديم!


إننا نميل لأن أحداً يُرجع الزجاجة كلها! قد يكون ذلك العالم المجرم الذي يفعل هذا ليمنعنا من تشغيل الآلة!!
يا إلهي!! نحن مسجونون هنا كأننا حشرات!!


بعد أن أحطم هذه الزجاجة والتي معها أصبح حراً ... حراً في تنفيذ خطتي للاستيلاء على الأرض والتحكم بأهلها!! لن يعرف أحد أنني لست نديم!!
أنا أعرف!!


توقف !! سآخذ الزجاجة !
ياه سوبرمان"؟ لكنني ... لكنني ظننتك ... هل في العالم سوبرمانان"؟


لا !! سوبرمان" واحد !! كان ذلك شخصاً آلياً حركته ... بينما اختبأت أنا داخل قطعة الكريبتونيت "المقلّدة التي حملتها من قاع البحر !!
لكن متى فعلت ذلك؟ ولماذا؟


حين أريت "نبيل" دفترك عرف أن الخط ليس خط "نديم" !! تذكر هذا بعد مدة وأطلعني عليه ! فأعددت هذا الفخ لأعرف ماذا تقصد !
ملاحظات عن قلعة سوبرمان القطبية


استعملت سرعتي الخارقة لأبتعد وأعد كل ذلك بعد أن ملأت الجو تراباً ورملاً لأصد الانفجار في القاعدة الحربية ... أظنك تذكر أنك قضيت وقتاً تبحث عني !!


ذكاؤك خارق !! لكنني أقدر أن أزعجك كثيراً لأجعلك تسمح لي بتدمير "كندور" !! لم أفقد قواي الخارقة مع أنك اكتشفت من أنا !!
إذن لماذا لم تستعمل قواك هذه لتصل إلى القلعة قبل الآن ؟


على أن بريقاً أومض في تلك الثانية و...
آسف... ولا أحب أن أوجه إليك اللوم بعد فوات الأوان لكنك لو استعملت نظرك الخارق لقدرت أن تجد قلعتي من أول دقيقة !!
يا إلهي !! قوة تجذبني إلى "كندور" حيث تنتظرني الشرطة لتلقي القبض علي









هل تعلم أن ...؟

الملكة حتشبوت المصرية كانت اول امراة عظيمة ذكرت في التاريخ. وقد حكمت من سنة ١٤٨٥ الى ١٤٦٨ قبل المسيح.

اول صور زيتية معروفة صورت على جدران مغارات في المناطق الجنوبية من اوروبا حوالي ٢٠٠٠٠ سنة قبل المسيح.

أن بعض قمم الجبال التي تحيط « بالصحراء الكبرى » يزيد علوها على ٤٠٠٠ متر.

منذ ملايين السنين كانت « الصحراء الكبرى » غابة كسائر بقع الارض عندئذ.

ليس البحر الابيض المتوسط قديما جدا: فان عمره لا يزيد على خمسين مليون سنة.

تعيش بعض الاسماك على اعماق تتراوح بين ٧٠٠٠ و ٨٠٠٠ متر تحت سطح الماء. واغلب هذه الاصناف عمياء. على كل حال فلن تستفيد من عيونها لو كانت ترى لان الظلام في تلك الاعماق حالك جدا.

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة
ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان
- سوبرمان / الوطواط

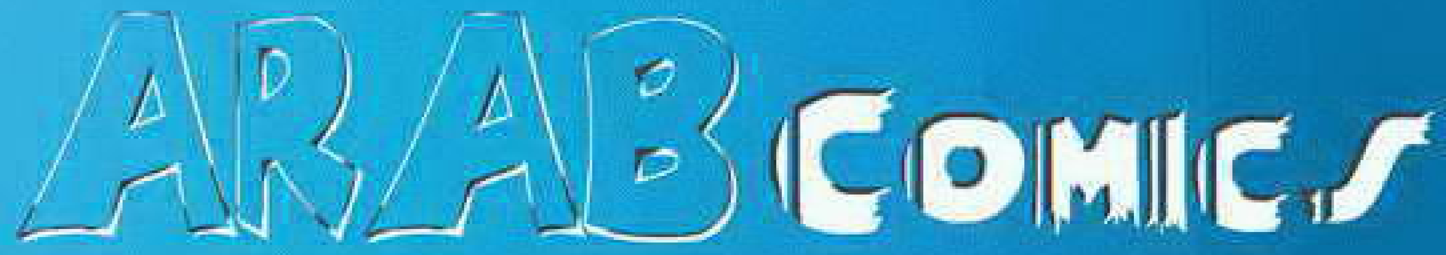


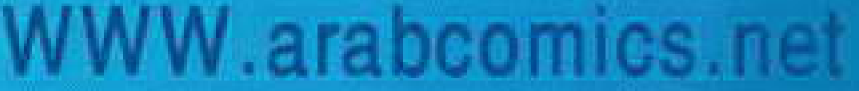
مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص . ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان




عرب كوميكس
M.RAAFAT




ARAB COMICS


WWW.arabcomics.net